

المجلس السابع من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا الا الله سابقو الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها البعض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:00:04](#)

ان بالعالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس مجالس القراءة والتعليق ونحن في مغرب الاربعاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول عام ثمانية - [00:00:53](#)
واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ولا زلنا في صدر بيان شيخ الاسلام رحمة الله انه ليس في كتابة المصحف ما هو شاذ في لغة العرب. نعم - [00:01:14](#)

تفضل. نعم؟ السابعة عفوا المجلس السابع نعم. احسنت ها؟ ايه نعم ذكر شيخنا شيخ الاسلام قال حفظهم الله ذكر شيخنا شيخ الاسلام ابن تيمية هذه المسألة في موضع اخر وذكر فيها هذا الاعتراض. فصل وقد - [00:01:34](#)

وعلى وقد يعترض على ما كتبناه اولا بأنه جاء ايضا في غير الرفع بالياء كسائر الاسماء. قال تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانسان. ولم يقل اللذان اضلنا كما قيل فيه هكذا. كما قيل في الذين - [00:02:14](#)

انه من جائب الاحوال الثلاثة وهذه الاية نظير قوله انها ذلك لساحران. واما قوله اين الذين فقد يفرق بين اسم الاشارة والموصول بان اسم الاشارة على حرفين بخلاف موصول فان الاسم هو النداء عدة الحروف - [00:02:34](#)

عدة حروف. عدة حروف. عدة حروف وبعدة يزال. لأن العرب عندهم قاعدة ان الاسم كلما قل فيه الحروف فانه يكون اشبه بالحرف. فيكون اقرب للبناء. نعم. وبعده يزاد عالم الجمع - [00:02:54](#)

وتفتح النون. نعم. وعالم التزنية وعالم التسممية اه فتفتح الدال وتكسر النون والالف يعني في الجمع تكسر الدال الذي نا وتفتح النون. وفي المثنى تفتح الدال اللذان او لدیني وتكسر النون. نعم - [00:03:14](#)

فقلت لأن الاسم الصريح اذا جمع دمع التصحيح كسر اخره بالنص وفي الجر وفتحت نونه. واذا تني فتح اجله وكسرت نونه بالاحوال الثلاثة وهذا يبين ان اصلاح التسممية هي الالف وعلى هذا فيكون في اعرابه لفستان جاء بهما القرآن تارة يجعل يجعل كالذان وتارة - [00:03:40](#)

يجعل كالذين كالذين نعم. او كالذين نعم. واما قوله ان هذان لساحران فجاء اسماء مبتدأ اسم ان وكان في اللفظ من قولنا ان هذى لساحران. لأن الالف اخف من من الياء. ولأن الخبر بالالف - [00:04:00](#)

فاذما كان كل من الاسم والخبر من اهله كان اتم مناسبة وهذا معنى صحيح وليس في القرآن ما يشبه هذا من كل وجه وهو بالياء فتبين ان هذا المسموع والمتواتي وليس بالقياس الصعيدي ما ينافقه لكن بينهما فروق دقيقة والذين استشكلوا هذا انما استشكلواه من جهة القياس - [00:04:20](#)

من جهة السمع ومع ظهور الفرق يعرف ضعف القياس. وحينئذ فهذه القراءة هي الموافقة للسماء والقياس. ولم يشتهر ما يعارضها من اللغة التي نزل بها القرآن والله اعلم. اذا نقول ليس في مصحف الامام ها ما يكون على اللغة الشاذة. خلاص - [00:04:40](#)
نعم مكتوبا. نعم المسألة السابعة تأتي ترتيب الآيات والسور. قال شيخ الاسلام رحمة الله ان الفاظ القرآن العربية منزلة على ترتيب

الآيات قضية الرياح لمن يغيرها باللسان العربي باتفاق المسلمين. وقال كان ترحيب مصحف عبدالله على غير ترتيب مصحف زيد.

وكذلك مصحف غيره - 00:05:00

واما ترتيب آيات السور فهو منزل منصوف عليه. ولم يكن لهم ان يقدموا آية على آية في الرسم كما قدموا سورة على سورة. لأن ترتيب الآيات به نصا واما ترتيب السور فمفوض الى اجتهادهم. وقال اذا نسي بعض اذا نسي بعض آيات السور في قيام رمضان -

00:05:25

انه لا يعيدها ولا يعيد ما بعدها مع انه لو تعمد تنقيس تنكيس ايادي السورة وقراءة المؤخر قبل المقدم لم يلز بالاتفاق وانما النزاع في تقديم السور نص على ذلك احمد وحکا عن اهل مكة. سئل امامه في سئل سأله عن الامام في شهر - 00:05:45

يدع يدع الآيات من السورة لترى ترى لمن خلفهم ترى لمن خلفه او ترى انت قال نعم ينبغي له ان يفعل قد كانوا بمكة يوكلون يوكلون رجلا يكتب ما ترك الامام من الحروف وغيرها فإذا كان ليلة الختمة اعاده - 00:06:05

قال الصحابة يا ابني محمد وانما استحب اذا قال ابو محمد المقصود به ابن قادمة. نعم. وانما استحب ذلك لتتم الختمة ويكمel الثواب. فقد جعل اهل مكة واحمد واصحابه اعادة المنزل من الآيات وحده يكمل الختمة والثواب - 00:06:24

فان كان قد ادخل بالترتيب هنا فانه لم يقرأ تماما فانه لن يقرأ تماما السورة. وهذا مرفوع عن علي رضي الله عنه انه نسي آية من سورة ثم في اثناء القراءة قرأها وعاد الى موضعه. ولم يشعر احد انه نسي الا من كان حافظا - 00:06:44

وما ذكره من نصه على قراءة ما نسي يدل على ان الترتيب يسقط بالنسبة في القراءة. وقد ذكر احمد واصحابه ان ولادة الفاتحة واجبة. واذا تركها لعدن نسيان قالوا واللهم لايبي محمد وان كثر ذلك اي الفصل - 00:07:02

قراءتها الا ان يكون المسؤول مأمورا به. كالمأمور يشرع في قراءة الفاتحة. ثم يسمع قراءة الامام فينinct له. ثم اذا سكت الامام وتتم قراءتها او ما اليه احمد. وكذلك ان كان السكت نسيانا او نوبا او نوبا. امتنعوا بها - 00:07:22

يعني سكت لنبوة مثل كحة او سكت نوبة لعارض نعم او الانتقال الى غيرها غرطا لم تنقله. فاذا ذكر اتي بما بقي منها. فان تمادي فيما هو فيه بعد ذكرها ابطلها - 00:07:42

والذين هم استئنافها قال وان قدم آية منها في غير موضعها انقذها وان كان غرضا رجع الى موضع الغلط فاتمتها فلم يسقط الترتيب العذر كما اسقطوا الموالدة فان الموالدة اخف فانه لو قرأ بعض السوء بعد سورة اليوم وبعضاها غدا جاز ولو نكسها لم يجوز - 00:08:02

ويفرق في الترتيب بين الكلام المستقل الذي اذا اتي به وحده اذا اوتى به وحده كان مما يسوغ تلاوته وبينما هو مرتب بغیره. فلو قال صراط والذين انعمت عليهم لم يكن هذا کلاما مفيدا حتى يقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. ولو قال اياك نعبد وایاك نستعين - 00:08:22

ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم كان مفيدا. لكن مثل هذا لا يقع فيه احد لا يهتد احد الفاتحة بمثل ذلك لا عمد وانما يقع الغلط فيما يحتاج فيه الى الترتيب فهذا فرق بينما ذكروه فيما ينسى من الفاتحة وما ينسى من الختم - 00:08:42

المسافة الثامنة. نعم. ثم تذكرها بعد ان يعبر نعم يرجع. يرجع اذا كان المقصود ختم القرآن. لكن لو كان المقصود في الصلاة فقط ما يرجع. نعم تغير المعنى يجب ان ينجح. نعم. المسألة الثامنة تقسيم القرآن الكريم وتحزيبه. اولا تقسيم - 00:09:02

القرآن الكريم. قال شيخ الاسلام رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان بان الله نبدأ القرآن ثلاثة اجزاء. فجعل قل هو الله جزءا من اجزاء القرآن. وهذا يقول لي ان مجموع القرآن ثلاثة اجزاء. ليس هو ستة ثلاثة اصول وثلاثة - 00:09:32

وكذلك اخبر ان قل هو الله احد تعدل دلل القرآن لم يقل ثلث المهم منه ولا ثلث اكثره ولا اصوله فوجب ان يكون القرآن وكله ثلاثة اصناف. هذا رد على من يزعم ان القرآن ستة اصناف. الصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل القرآن - 00:09:52

ثلاثة اصناف ثلاثة انواع وبناء على هذا ينبغي للانسان يدرك انه لا ينبغي ان يقسم القرآن على خلاف تقسيم النبي صلى الله عليه وسلم. الا باعتبار اخر هنا وعلى ما ذكره ابو حامد هو ستة ثلاثة مهمة وثلاثة توابع. هم. والسورة مقصود بابي حامد الغزاوي -

صاحب الاحياء وهذا تقسيم مبتدع. نعم قالوا على ما ذكره ابو حامد هو ستة ثلاثة مهمة وثلاثة توابع والسورة احد الثلاثة المهمة وهذا خلاف الحديث. وايضا فان القرآن الى ثلاثة اقسام تقسيم بالدليل فان القرآن كلام والكلام اما اخبار واما انشاء - 00:10:38
والاخبار اما عن الخلط واما عن المخلوق فهذا تقسيم بين. اذا يمكن ان يقسم القرآن بهذا الاعتبار الى ثلاث اما اخبار واما انشاء
والانشاء ينقسم الى قسمين واما ان يكون خبرا عن الخالق والخبر ينقسم الى قسمين خبر للخالق خبر عن المخلوق - 00:11:02
القرآن ثلاثة اقسام خبر يعني الخالق خبر عن المخلوق ان شاء وهو الامر والنهي. اذا القرآن كله اما امر ونهي وهذا واحد واما خبر عن
الخالق واما خبر عن المخلوق. نعم. قل هو الله احد مشتمل على الخبر عن الخالق فهو اشرف الانواع وافضلها - 00:11:25

نعم. وقال عن ابي الوليد القرشي انه سأله ابو العباس ابن سريح عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل
القرآن فقال معناه انزل القرآن على ثلاثة اقسام. ثلث منها الاحكام وثلث منها وعد ووعيد. وثلث منها الاسماء والصفات -

00:11:45

هذه السورة جمعت الاسماء والصفات. وهذا تقسيم ايضا غير خارج عن الثلاث لكن باعتبار اخر. المهم انه ثلاث. فاذا نظرت الى القرآن
ووجدت ان القرآن ثلث للاحكم وثلث للوعد والوعيد وثلث للاسماء والصفات فهذا تقسيم ثلاثي صحيح - 00:12:05
ليس المقصود بالثلث هنا ثلث القدر وانما المقصود ثلث النوع يعني ما تجي يقول ما دام القرآن ستة الاف ومترين اثنين وثلاثين اية
لازم يكون الفين في الوعد والفين في الاحكام لا ليس هذا المقصود. المقصود تثليث - 00:12:25
في النوع فقط لا في القدر نعم. ايه ما في اشكال ما في تلف لذلك قلنا ان هذه باعتبار اخر فقط. نعم مم في اي ايش؟ العلوم فقط
في تحقيق مذهب الشافعي. نعم. غير هذا لا يعتمد عليه. نعم - 00:12:41

وقد في الحاشية ذكرنا ان العلماء تأمل الحاشية ان العلماء اتفقوا على حرق كتابه المسمى باحياء علوم الصوفية نعم. وليس
للمبتدئين ايش؟ ليس للمبتدئين ايش هو يا زول يؤخذ منه ماذا؟ فقط ايا كان هو معتمد في المذهب الشافعي. نعم - 00:13:11
وقد ذكر ابو الحول كثير من الترجيحات النبوية راجع الى الوصول ايضا ابدا لا ترجعوا للمستشفى. المستشفى ملأه ملنا بالمنطق
جعله عسيرا على طلاب العلم. تجاوز الله عنه وغفر له. كان الوصول سهلا على اهل السنة كما كتب - 00:13:40
والشافعي كما كتبه البغدادي وغيرهم لكن ادخلوه الاصول بالمنطق صار عويضا علما لا يكاد يفهم هو بعلم يعلمه الالات خلوها غاية في
ذاتها. نسأل الله السلامة والعافية. معروف مقرر ونحنقرأنا كتاب روضة الناظر الذي يقال انه مختصر عن المستصفى. ولكن في -
00:14:07

ايه ما في نعم الاصول كله بحاجة الى منخول. ولذلك كان شيخنا الشيخ ثناء الله الزاهدي المحدث الاصولي البارع له كتب لطيفة جدا
في المنخول في اصول الفقه. او الاصول الفقه على الكتاب والسنة. جميل جدا - 00:14:37
سلس بعيد عن المنطق والعلويات هندي. نعم ما في بأس ما في بأس. وكذلك اه مختصر القاسمي للاحياء اه اخذ الصواب وترك
الباطل. شي طيب نعم. والله قد ذكر ابو فرج ابن الجوزي في هذا - 00:14:59

ثلاثة اوجه بدأ بهذا الوجه فروى قول ابن دبيج هذا باسناده عن زاهد عن الصابوني والبيهقي عن الحاكم ابي عبدالله الحافظ يقول
سألت ابا العباس وقال قال الامام يعني هذا اسناد اخر لابن سريح هذاك اسناد وهذا اسناد - 00:15:26
نعم لاجل هذا اوردهناه. ليش وقال عن ابي الوليد القرشي مسند. هو نفسه الوليد حسان محمد الفقيه. سأله نفس الكلام؟ اه نعم. اولا
علقه علاقة ونعم و قال قال الامام يعني المازني ان القرآن ثلاثة احياء. هم. قصص واحكام واوصاف لله جلت قدرته. وقل هو -
00:15:46

الله احد يشتمل على ذكر الصفات فكانت ثلاثة من هذه الجهات. الله اكبر. قال وربما اصعد هذا التأويل ظاهر الحديث الذي ذكره اسعد
هذا التأويل الذي مات في ذكر والذى ذكر ان الله ان الله جزا القرآن. مم. قلت هذا هو قوله - 00:16:15
وهو الذي نصرناه. وقال قال القاضي عياض قال بعضهم قال الله تعالى ان لام راء كتاب احكمت اياته ثم وصلت ملة حكيم خبير ثم

بين التفصيل فقال الا تعبدوا الا الله. فهذا فصل الالوهية. ثم قال ابني لكم منه نذير - [00:16:35](#)

ثم بشير وهذا فضل النبوة ثم قال وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه فهذا فصل التكليف وما وراءه من الوعد والوعيد وعامة اجزاء وعامة باجزاء القرآن مما فيه من قصص فمن فضل النبوة لانها من ادلتها وفهمها ايضا. على كل حال هذا التقسيم الثالثي باعتبار اخر - [00:16:55](#)

ها ما يتعلق بالالوهية ما يتعلق بالنبوات ما يتعلق بالعبادات والتکلیفات. نعم. وهذا يدل على ان قل هو الله احد سمع من قلت هذا [00:17:15](#)

قلت مضمون هذا القول ان معاني القرآن ثلاثة اصناف. الالهيات والنبوات والشرع. وان هذه السورة التي - [00:17:35](#)
وجعل صاحب هذا القوي وعدا والوعيد والقفز من قسم النبوة. لأن ذلك مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم او مما يدل على نبوة وهذا القول ضعيف ايضا فانه يقال والامر والنهي ايضا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء بالوعد والوعيد. لأن لما تقسم لابد ان يكون [00:17:55](#)

القسيمي للقسيم ميزة تميزه فاذا قلت انت الان ان الوعد والوعيد داخل النبوات طيب والامر والنهي؟ لماذا فصلته قلت الشرايا؟
الامر والنهي ايضا داخل في النبوات. نعم في كم يقرأ القرآن الكريم؟ ها هذا يخلينا ننشط في قراءة القرآن في كم تقرأون القرآن؟
يلا خلونا نشوف - [00:17:55](#)

رفض في تحريم القرآن وفي كتاب يقرأ عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال انكحني ابي امرأة ذات حسن فكان يتعاهد امته
فيسألها عن بعلها. طبعا في البخاري كنته. نعم. فنقول نعم الرجل. والكنة هي - [00:18:25](#)
زوجة الابن الكنة هي زوجة الابن. نعم. يجوز ان تقول يا ابنتي. هم. فنقول نعم الرجل لن يطأ لنا اه نعمة ايش؟ نعمة ايش؟ يعني رجال
هي اعترفت انه رجال صح؟ طيب احفظوا هذا هم - [00:18:45](#)

لم يطأ لنا فراشا ولم يهتف لنا. لا عشان بعدين ما يجي واحد يقول يا اخي يمكن ما له نفس. يمكن ما هو برجال يمكن ما بلغ يمكن
يمكن يحط احتمالات - [00:19:05](#)

هي تقول نعم الرجل هي تقول معنى هذا الكلام لا يمكن لأحد ان يطعن في رجولته بعد هذا. نعم لم يكن لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا
منذ اتيناه. فلما طال ذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:19:15](#)

فقال القني به. القني به. هم. فلقيته بعد فقال كيف تصوم؟ قلت كل يوم. قال متى او كيف تختم قلت كل ليلة. كل ليلة يختتم القرآن
الله وحنا وش نقول؟ كم عمره؟ تصورك احدى عشر سنة. زوجه ابوه عمره احد عشر سنة. وابوه - [00:19:35](#)
زوجه ابوه وعمره احد عشر سنة. عمره عبد الله ابن العاص ولد وعمره عمر عمرو ابن العاص احدى عشر سنة رجال رجال لذلك
يختمون القرآن في ليلة ويصوم كل يوم ويقوم كل ليلة نعم - [00:20:01](#)

من كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في كل شهر. قلت اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة أيام من كل جمعة. قلت اني اطيق اكثرا
من ذلك قال افضل يومين يصوم يوما قال قلت اني اطيق اكثرا من ذلك. قال افضل الصوم صوم داؤود. صيام يوم وافطار يوم.
واقرأ القرآن في كل سبع ليال - [00:20:19](#)

مرة قال فليتنني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك اني كبرت وضعفت. فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن
السبعين من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار - [00:20:39](#)

ليكون اخف عليهم الليل فاذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارقا عليه النبي صلى الله عليه
 وسلم. يقولون ان عبد الله ابن العاص مات قد جاوز السبعين. وما ترك ختم القرآن في كل ثلاث ليالي. ولا ترك - [00:20:54](#)

كالصوم يوم فطر يوم. ها؟ ولا ترك قيام ثلث الليل. شوف الى ان توفاه الله. حتى اذا كان مرض يقضي بعد ليش؟ مخافة ان يفعل
شيئا قد عاهد رسول الله على خلافه. نعم. وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس - [00:21:14](#)

اول حديث نعم الرجل لم يطأ لنا مم معناه يعني ما شاف حنا ان متجملين ولا محنا متجملين. الكف او الكنيف في المكان الخاص.
الذي ولذلك حتى موضع قضايا الحاجة يسمى الكنيف - [00:21:35](#)

والملصود هنا كنایة ان عبد الله بن عمرو بن العاص لم يقل لها افسخي ثيابك. فانا اريدك يعني عبدالله ابن عمرو عضو احدى عشرة. وهو رجب. نعم سبحان الله شيء عجيب والله يا اخوان. نعم. وقال بعضهم في بلاهل وفي خمس وامثلهم على سبع وفي لفظ -

00:21:58

يتبع القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا كنت على ذلك. رواه ابن ماله البخاري وهذا لفظه وهو مسلم الحديث بنحوه واللفظ الآخر وفي رواية الم اخبر انك تصوم الدهر وتقوم وتقرأ القرآن كل ليلة؟ فقلت نعم يا نبي الله. وفيه قال اقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت -

00:22:26

يا نبي الله يغيب افضل من ذلك. لما قال اقرأ القرآن في كل شهر دل على انه لا يسوع لاحد ان ان وهو يقرأ القرآن ان يمر عليه الشهر ولم يكن قد ختم. هذا على رواية الصحيحين. وعلى رواية غير الصحيحين يقرأه في اربعين مع -

00:22:47

انا ان اوسع شيء للقراء ان لا يقرأوا القرآن من يعرف يقرأ ويكتب اربعين يوم طيب وبعد ذلك اذا مر عليك اكثر من اربعين ما ختمت تعتبر هاجر للقرآن. وقال الرسول يا رباني ان قومي اخذوا هذا القرآن ماجورا -

00:23:07

فلک نصیب بقدر هجرک لان الهجر انواع. كما سیأتمی. نعم. قال في كل عشر فقلت يا رسول نام من الله اني اطیق عفوا بذلك. قال فاقرأ في سبع ولا ترد على ذلك. حننا لواحد العلما ها يجوز لنا رخصة من الرخصة -

00:23:27

وخاصني نقول الحمد لله خلاص الرسول صلى الله عليه وسلم رخص له وهو يقول اني اطیق اكثر من ذلك. في بعض الروايات اني

اب وفي بعض الروايات ان ابوه قبل ما يجي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني -

00:23:47

ترفق بنفسك تعاهد اهلك قال دعني يا ابتي فاني رجل شاب قوي اخشى ان يدركني الكبر فلا استطاع. سبحان الله. كيف يفكرون؟ مثل تفكيرنا اليوم. نعم. يوم بالعكس اي والله صدق. انا شاب لازم يجي يتمتع بحياته. لما اكبر اعتبر. والله صدق. هذا الناس اليوم -

00:24:03

الان ينقل كثير يقول لماذا تفرط في الاكل يقول اقشام لا استطاع ان اكل. حسبي الله ونعم الوكيل نعم. كأننا خلقنا للتمتع في الدنيا. هنا خطأ هنا الخطأ. يجب علينا ان نوصل في انفسنا -

00:24:33

في اولادنا انا ما خلقنا للتمتع في الدنيا خلقنا لاجل ان نعبد الله عز وجل. هذه وظيفتنا. انا اسألكم سؤال خلوكم صريحين معي.

تعرفون في ناس موظفين في الدولة الان ولا لا -

00:24:53

كم شهد ثمان ساعات اقل شي والشركات عشر ساعات. طيب ثمان ساعات يوميا لا تجدهم يتخلرون. الا اجازة رسمية او اجادة مرضية معتبرة عندهم. لماذا؟ لأنهم يعرفون هذه وظيفتهم فلا يتأخرون ثمان ساعات -

00:25:08

انت طالب العلم موظف لطلب العلم فتأكد انك تطلب ثمان ساعات في العلم لعلي ذكرت لكم او لا ما اذكر لما كنت في المدينة انا

جلست في المدينة يعني اتنعش سنة تقريبا -

00:25:31

كان هناك رجل من جماعتنا اسمه ابو محمد. كرجل كبير اكبر مني بحوالى عشر سنوات تقريبا العجيب ان هذا الرجل رحمه الله كان لا ينام في الرابعة وعشرين ساعة الا اربع ساعات فقط يقف دكانه -

00:25:48

في المواسم وعشرين ساعة جالس في الدكان يأكل في الدكان يشرب في الدكان يتغدى في الدكان يتعشى في الدكان واهله هو واولاده يأتي وهم نائمون. اذا لا يكاد يراهم الا وهم على النوم صح؟ فكنت اقول له يا ابا محمد جزار الله خير. والله انت لي قدوة. يقول لي كيف -

00:26:07

اقول له انت تجتهد في الدنيا كل يوم عشرين ساعة. فانا لماذا لا اجتهد عشرين ساعة في العلم كان يشجعني يقول هنئا لك انت في العلم وانا في الدنيا فالانسان يتغذى باهل الدنيا يا اخوان اهل الدنيا عشان الليرات كل يوم ثمان ساعات ذئاب ايهاب ثمان ساعات -

00:26:33

يوميا طيب انت لاجل العلم لماذا بذلت انا اعرف انكم الحمد لله ما تقصرون لكن لا بد ان تكون هممكم عالية. لذلك كان عمر ابن العاص عبد الله ابن عمر ابن العاص همتة عالية دعني اني -

00:26:58

قوي اني فتى اني فتى. نعم. شيخ بارك الله فيك. بعد في شيء مهم جدا في هذه المسألة. هي لذة لذة الام لذة العبادة لذة العبودية لله.
اذا الانسان حصل عنده نسأل الله عز وجل لنا - 00:27:13

اذا اخذنا اللثة ما يترك فهذا صحيح لكن اللذة اللذة اذا حصلها الانسان يتلذذ بالعلم كما قال الشافعي اني لا اتلذذ بالعلم اسمعوا الفائدة
فيتلذذ لها كل بدن اذا وصلت الى هذه المرحلة لا تجد اللذة لا في النوم ولا في الاكل - 00:27:33

ولا في الفراش ولا في غير ذلك تجد اللذة في العلم. لكن حتى تصل هذه المرتبة لابد ان تجاهد نفسك لابد ان تجاهد نفسك وتعظ باهل الدنيا. نعم. وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:56
انك لا تدرى لعلك يطول بك عمرك. قال فصمت ان الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبدالله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن في كل ثلاث. رواه احمد وابو داود. قلت هذه الرواية نبه عليها البخاري. وقال بعضهم في ثلاث وهو معنى - 00:28:13

روي عن سعد ابن سعد ابن المنذر الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن بثلاث؟ قال نعم. وكان يقرأه حتى رواه احمد من طريق
بالله اذا تتبعوها لها. آقل ما اذن الشارع فيه بالختمة في غير رمضان ثلاثة - 00:28:33

ليالي واضح؟ وعامة ورد الصحابة في سبعة ليالي. عامة الصحابة يختمنون فيكم؟ ومعهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. كما هو
حديث مسنده امام احمد الذي ذكره حافظ ابن كثير في مقدمة تفسيره. ومن الصحابة من يختم - 00:28:53
في عشر ومن الصحابة من يختم في خمسة عشر من الصحابة ان يختم في الشهر هذا الذي عرف وهذا الذي ينبغي ان تكون عليه
نحن فمن اراد ان يختم في سبع يحفظ كلمة فمي بشوق - 00:29:16

نعم. كيف يجوز يجوز ختم القرآن في ليلة بل وفي ركعة بل وفي يوم اذا كان في رمضان ونبه على هذا الحافظ
ابن رجب رحمه الله في شرحه للطائف في لطائف المعارف. نعم. نعم - 00:29:30

يصعب الوقت ان يقرأ الله اكبر والله هذا السؤال المهم كيف يسعهم الوقت؟ لسبعين اثنين الاول ان الله بارك لهم في اوقاتهم
لاخلاصهم. والثاني ان الله ذلل السننهم بالقرآن وانا مثلك كنت استغرب هذا فقلت لعلي اجري هل يمكن هذا او غير ممكن؟ في يوم
مرة واحدة عشان لا تظنون ان انا افعل - 00:30:03

هذا كل مرة يوم واحد فقط جلست من بعد صلاة الفجر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. حتى الاذان الاول حتى
الاذان الاول وليس الثاني حتى الاذان الاول كنت قد انهيت سورة مريم. من صلاة الفجر الى اذان الجمعة - 00:30:33

طيب بعد صلاة الجمعة ذهبت وتغديت وجلست من صلاة العصر الى اذان العشاء ختمت القرآن اذا يمكن لا احد يأتي ويقول غير
ممكن هذا كلام غير صحيح. وعمي رحمه الله كان يختم القرآن كل يوم وليلة. فلما اخبرته بان هذا - 00:30:53

السنة وانه لا يجوز كان يختم القرآن كل يوم وليلة. كل ثلاثة ايام وليلاتها في غير رمضان. وكل يوم له ختمة في رمضان وكل ليلة له
في هذا الزمان انا ما اتكلم عن البخاري والشافعي انا اتكلم عن اناس في هذا الزمان وانارأيته بام عيني - 00:31:13
كان يختم القرآن كل ثلاث ليالي في غير رمضان وكل ليلة ختمة وكل نهار ختمة في رمضان. توفاه الله عز وجل وهو يقرأ القرآن في
المسجد. وكان لما جاءوا ونظروا اليه - 00:31:32

وجدوه قد ختم اخر سورة آفاطر واذا يده على سورة يس. سبحانه الله العظيم انسان يجب ان يصدق مع الله عز وجل الله يبارك
لك. الله يبارك لك صدقني. يعني تظن ان ما عندك وقت والله يبارك الله عز وجل لك - 00:31:46

كما تشاء. نعم. كان بعض زملائنا في ايام الامتحانات في الجامعة وفي الماجستير يقول ما عندي وقت اقرأ القرآن. قلت له اذا كان في
ايام الامتحانات ما عندك وقت تقرأ القرآن والله لا يبارك الله لك. والله - 00:32:04

كيف تقدم شيئا عن القرآن؟ ما يمكن. ورددك اليومي تحافظ عليه. لو انك تقطع لا تتركه ورددك اليومي التزم نفسك. ربى
نفسك بال التربية هذى. نسأل الله ان يعينا على انفسنا. نعم. ها؟ عباد الله - 00:32:22

نعم فمي بشوق لممن اراد ان يختم القرآن في سبع من اراد ان يختم القرآن في ثلاث فمعروف عشرة اجزاء الاول عشر اجزاء عشرة

اجزاء معروف من اراد ان يختتم في يوم وليلة فليتجاوز في نهاره في نهاره. يقرأ عشرة اجزاء وفي ليله عشرين - [00:32:43](#)
يجوز هذا في رمضان ومن اراد العكس يعكس بحسب الوقت عنده. ومن اراد ان يختتم القرآن في سبع فيبدأ بفمي بشوق فيقرأ في [00:33:03](#) اليوم الاول من الفاتحة والبقرة وال عمران الفاتحة والبقرة -

وال عمران والنساء الان وصل الى الميم فمي ميم المائدة كيف تحفظها؟ سهلة احفظها هكذا عدد زوجي الغ الفاتحة اكتب ثلاث ستة [00:33:23](#) ثلاث خمس عفوا عدد زوجي ثلاث خمس سبع تسع احدى عشر ثلاثة عشر المفصل. مرة ثانية ثلاث -
كم سورة؟ ثلاث سور. البقرة وال عمران والنساء. بعدين خمس سور ها صار الليلة الثانية. خمس سور يعني من المائدة. المائدة نعم [00:33:53](#) الاعراف انفال توبية. وصلت وبين؟ فمي وصلت الى الياء. ها فمي ياء. وصلت الى الياء. اليوم الثالث سبع -
يونس وهود وي يوسف بعدين الرعد ابراهيم الحجر آآ النحل لا النحل ها؟ الاسراء. الاسراء. طيب لا الاسراء ما تقرأها. تقف على الباء [00:34:13](#) سبعة. بني فمي. باء بني اسرائيل. باء بني اسرائيل -

الا فمي باب بني اسرائيل لا تخلطوني. طيب بعدين خلصنا السبعة الان يأتي الدور كم؟ تسعه. تسع سور تبدأها من باء بني اسرائيل [00:34:33](#) اللي هو الاسراء الكهف مريم طه الانبياء الحج المؤمنون اه الانبياء -

المؤمنون النور الفرقان شف تسعه خلاص ها فمي بي تقف على الشين اللي هو الشعراة. تقف على الشين اللي هو الشعراة. تسع. [00:34:53](#) بعدين اليوم السادس اليوم السادس انت تبدأ باحدى عشرة بثلاثة عشر سورة. الشعراة تبدأ من الشعراة -
ثم النمل القصص العنكبوت الروم لقمان السجدة الاحزاب سبا فاطر ياسين صار كم؟ احدى عشر بيسوق تقف على واو والصفات. تقف [00:35:18](#) على الواو والصفات اليوم السادس ثلاثة عشر سورة تبدأ من الواصفات الى سورة الحجرات تقف على قاف فمي بي شو -
وقلنا وصفات القاف اخر شيء اليوم السابع من قاف الى سورة الناس. هذا ورد الصحابة وكما سيأتي معنا من كلامشيخ الاسلام هو [00:35:44](#) احسن تقسيم. تقسيمات الصحابة من احسن ما يكون. نعم. هم -

قال قلت هذه في الرواية نبه عليها البخاري نعم وذكر ان بعضهم وذكر ان اكثراهم على سبع التصوير عندهم في حديث عبد الله بن عمرو انه انتهى به النبي صلى الله عليه وسلم الى سبع. كما انه امره ابتداء بقراءته في الشهر [00:36:04](#) ما بين الشهر الى -

لكن الرواية الثلاث ثابتة نعم لانه امره ابتداء ان يقرأه في اربعين وهذا في طرف الساعة يناضل في طرف الاجتهد. وهذا هو الصواب. اذا اوسع شيء اخر شيء مسموح به كم؟ اربعين. واقل شيء تختتم به كم؟ ثلاث. نعم. قال واما - [00:36:27](#)
من روى من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه فلا تنافي رواية التسبيح فان هذا ليس امرا لعبد الله بن عمرو ولا فيه انه جعل قراءته [00:36:51](#) في ثلاث في ثلاث دائما سنة مشروعة. لم يقل التزم الثلاث دائما. ما قال له هذا الكلام. نعم -
وانما فيه الاخبار بان من قرأه في اقل من ثلاث لم يسبح ومفهومه مفهوم العدد وهو مفهوم صحيح وانما قرأه في ثلاث مباعدة [00:37:11](#) فحكمه نقىض والتناقض يكون بالمخالفة ولو من بعض الوجوه. فاذا كان نقرأه في ثلاث احيانا قد يفقه قد يفقهه حصل مقصود الحديث -

نعم ولا يلزم اذا شرعت اذا طبعا هنا انتبه لابليس قد يلبس عليك انتبه الان في فرق بين قراءة التفقه هو التدبر بين قراءة التلاوة. [00:37:31](#) قراءة في رمضان هي قراءة تلاوة. قراءة تلاوة في رمضان قراءة التلاوة -

وانت قرادرك لوردى اليومي ينبغي ان تجمع بين الفقه وبين التلاوة. طيب اذا لم تقدر هل تترك الورد؟ الجواب لا تترك الورد اذا لم تفقه [00:37:51](#) سأضرب لكم مثال رجل عامي لا يفقه القرآن هل نقول له لا تقرأ لانك لا تفهم ولا نقول له اقرأ -

اذا وين حديث لم يفقهه؟ المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم عبد الله ابن العاص لانه طالب علم انك انت اذا قرأت بهذه [00:38:11](#) السرعة لن تستطيع ان تتدبّره وانت قادر على تدبّره. طيب اذا كان عاميا؟ لا العامي يتلو. يتلو واضح هذا ولا لا؟ ارجو ان لا -

يلبس عليكم ابليس يقول لك لا ما يصير خلاص يا اخي هذا الخطاب موجه لمن يريد ان يتلقى اما عوام رجل من الصين يستطيع يقرأ

القرآن ما يفهم. تقول له ما تقرأ؟ لانك لا تفقهه ولا تقول له اقرأ. خلاص. لأن في ثواب على القراءة - [00:38:31](#)

نعم قال ولا يلزم اذا شرع فعل ذلك احياناً لبعض الناس ان تكون المداومة على ذلك مستحبة. ولهذا لم يمنع في الصحابة على عهده من داوم على ذلك من بعده. اي نعم. اه. احسنت. اعني على قراءته دائمًا فيما فيما دون السبق. ولهذا - [00:38:49](#)

الامام احمد رحمة الله يقرأه في كل سنة. ثالثاً وهذا قلنا عامة فعل من؟ الصحابة رضوان الله عليهم. عامة فعل الصحابة انهم يختمون القرآن في سبع فمه بشوق. نعم قال قال الصحابي قلت لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كيف تحذيب القرآن؟ قالوا ثالث - [00:39:11](#)

طمس فسبع فتسع فحادي عشرة فثلاثة عشر فالتفصيل هكذا الرواية نعم هي ما لم تدخل الفاتحة في اول كلام؟ لأن ما يحتاج انت تقرأ الفاتحة كل يوم كل ركعة. نعم - [00:39:36](#)

بالمتابعة. صلحوها صلحوها ومفهوم صحيح. اصلاحوا العبارة على عهده من داومة على ذلك من داومه ليس من دوام؟ لا ما تصلح العبارة. في الصحابة مم على ذلك من داوم على ذلك. ثالثاً كيفية تحذيب القرآن. اه كيفية تحذيب القرآن. هل نحزب القرآن - [00:39:55](#)

كالحجاج ولا كالصحابه؟ يلا نشوف نشوف الواقع شنو. مم والمقصود بهذا الفصل انه اذا كان التحذيب المستحب ما بين اسبوع الى شهر. وان كان قد روي ما بين ثالث الى اربعين. الصحابة انما - [00:40:25](#)

كانوا يحزبونه زوراً تامة لا يحزبون سورة واحدة كما روى اوس بن حذيفة قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد تقبيل قال فنزلت الاحلاف على المغيط ابن شعبة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبي مالك في قبة له. قال وكان كل ليلة يأتيانا بعد العشاء يحدثنا - [00:40:45](#)

قائماً على رجليه حتى يراوح بين رجليه من طول القيام. ها النبي صلى الله عليه وسلم يقف ويعلم الصحابة. حتى من طول القيام يراوح بين القدمين. احنا اليوم ها حتى في البرد الشديد عندنا الدفا - [00:41:05](#)

ومع ذلك نتململ الله يرحمنا برحمته. نعم. واكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش ثم يقول لا سواء كنا مستضعفين مستغلين بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت تجار الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدالون علينا. فلما كانت ليته - [00:41:21](#)

فلما كانت ليلة ابطأ عن الوقت الذي كان يأتيانا فيه. فقلنا قد ابطأت علينا الليل. قال انه طفى علي حزبي من القرآن فكرهت ان اجيء حتى انته. اذا النبي صلى الله عليه وسلم له حزب يا اخوان كيف ما يكون لنا هنا حزب؟ ما يجوز هذا. حزب في القرآن طبعاً مو حزب الناس - [00:41:41](#)

الناس شاطرين في حزب حزب الناس. وتاركين حزب تحذيب القرآن. نعم. نعم. يجوز قراءة الحزب في الصلاة ولا يختص بالتلاؤة ايا كان في الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قرأها في الصلاة في التلاؤة المهم انك لابد ان تنهي حزبك - [00:42:00](#)

واضح؟ تقرأها نظراً تقرأها تلاؤة تلاؤتها سماعاً لهم انك تحافظ على ورتك. نعم ايش اي حديث؟ سبع اي هذي يأتي العمل عليه بغض النظر عن الاسلام. عمل الصحابة على. نعم. اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف - [00:42:18](#)

القرآن قالوا ثالث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحرب المفصل واحد. رواه ابو داود وهذا لفظه واحمد وابن ماجة الحافظ ابن كثير جود اسناده في مقدمة تفسيره. نعم. وفي رواية للامام احمد قال نحذبه ثلاثة سور وخمس - [00:42:54](#)

صور وسبعين صور واحدى عشرة وثلاث عشرة وحرباً مفصلاً من قاف حتى يختم. وقد رواه الطبراني في معجمه فسألنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذب القرآن؟ فقالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذبه ثلاثة وخمساً فذكره - [00:43:14](#)

وهذا الحديث يوافق معنى حديث عبدالله بن عمرو في ان المسنون كان عنده افتراءه في كل في سبع. ولهذا جعلوه سبعة احزاب ولم يجعلوه ثلاثة ولا خمسة. اذا تحذيب الصحابة للقرآن كان اولاً انبه. اولاً تحذيبهم شيخ - [00:43:34](#)

طبعاً تعدد الطرق يرى صحة هذا الحديث. تحذيب الصحابة اولاً لم يكونوا يقطعون السورة ويعتبرونها حرباً. هذه نقطة مهمة وثالثاً

انهم كانت ان تحزيبهم كان مرتبطا بالسورة. ثلاث سور خمس سور سبع سور الى اخره. نعم - [00:43:54](#)
رابعا متى حزب القرآن هذا التعذيب المعروف اليوم؟ وفيه انهم حزبوا بالسور وهذا معلوم فانه قد علم ان اول ما جزئ القرآن من حروب تجزئة ثمانية وعشرين وثلاثين هذه التي تكون - [00:44:14](#)

الاجزاء والاحزان في اثناء السورة واثناء القصة ونحو ذلك كان في زمن الحجاج وما بعده. وروي ان الحجاج امر بذلك. ومن العراق فشى ذلك ليكن اهل المدينة ليعرفون ذلك. وتركت السنة لامر الحجاج. ها هو الذي حزب القرآن هذه التحزبات - [00:44:34](#)
الناس شافوه سهل ويسير تركوه تحزيب الصحابة. تجد انهم يكتبون ها آآ يقول آآ مثلا آآ جزء واذا بالكلام الذي بعدهم متعلق والممحنات من النساء. يا اخي الممحنة من النساء متعلق بما قبله - [00:44:54](#)

كيف وضعته؟ ما تعرف ما تعرف نعم قال واذا كان واذا كان التجزئة من حروف محدثة من عهد الحجاج بالعراق فمعلوم ان ان الصحابة قبل ذلك على كنتم تعرفون انها محدثة ولا لا؟ الحمد لله. هذى فائدة الان احفظوها. نعم - [00:45:13](#)
معلوم ان الصحابة قبل ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعدة كان لهم تحزيب اخر فانهم كانوا يقدرون دغم بالایات فيقولون خمسون اية ستون اية وتارة للسور لكن تشجيعه بالایادي لم يروه احد ولا ذكره احد فتعين التحزيب بالسور. طبعا شيخنا - [00:45:38](#)

جزاه الله خير. وانا شخصيا عندما اقرأ وردي احاول قدر الامكان ان لا اقف على تعزيزيات الحجاج صراحة يعني. نعم فان قبل فترتيب سور القرآن ليس هو هو امرا واجبا موقوفا عليك وعندما تكون موكول الى الناس. ولهذا اختلف ترتيب مصاحب الصحابة رضي الله عنهم - [00:45:58](#)

قيل لا ريب ان قراءة سورة بعد سورة لابد ان يكون مرتب اكثرا ما في الباب ان الترتيب يكون انواعا انزل القرآن وعلى احرف وعلى هذا فهذا التعذيب يكون تابعا لهذا الترتيب. ويجوز ايضا ان يكون هذا التحزيب مع كل ترتيب فانه ليس في الحديث تعين سوى - [00:46:23](#)

وهذا الذي كان عليه الصحابة هو الاحسن في وجوه ان هذه التحزيبات المحدثة تتضمن دائما الوقوف على بعض الكلام المتصل ما بعد حتى يتضمن الوقف على حتى يتضمن الوقف على المعطوف دون المعقوف عليه فيحصل القارئ في اليوم - [00:46:43](#)
فيحصل القارئ في اليوم الثاني مبتدأ بمعطوف لقوله تعالى والممحنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم ومن يقتنط من سنة الله ورسوله وامثال ذلك. يعني يبدأ بمعطوفها ويترك المعطوف عليه. ربما لو سألت عن المعنى - [00:47:03](#)
مع انه يفهم لا يدرك معطوف على اي شيء لانه مضى اكثر من اربعة وعشرين ساعة. نعم. في هذا الخدمة الله عز وجل ما اعطاه نصيب من هذه فائدة جيدة لانه خالف فيها الصحابة - [00:47:23](#)

ومخالفة الصحابة لا اجر فيه. نعم. ويتضمن الوقف على بعض القصص دون بعض. حتى كلام المتخاطبين. حتى كلام المتخاطب حتى يحصل في اليوم الثاني لكلام مجيب. قوله تعالى قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا؟ هذا بداية الجزء السادس - [00:47:43](#)
عشر سبحان الله كيف يكون بداية الجزء السادس عشر هو جواب عن جزء قد قرأته في الامس؟ نعم جمهور حجاج مبسوط لا لا هو الذي امر هو الذي امر ما في كلام. نعم. امام التحزيز لكن هو الذي حدث هذه الموضع؟ لا لا ام اهل العلم لا اهل العلم الذين هم عينهم - [00:48:03](#)

والله لا يستبعد يا شيخ. صحيح؟ هو المشكلة تعرف ايش؟ ان امرهم باامر لا يستطيعون مجاوزته والا ظربت الرؤوس. قال لهم احسبوا الحروف والكلمات بس خلاص قسموا على بناء على هذا. نعم. ولهذا ومثل هذا هذه الوقف لا - [00:48:29](#)
في المجلس الواحد الى بعد الفصل بينهما باجنبي. ولهذا لو التقى بالكلام عطف او استثناء او شر ونحو ذلك بعد طول الفصل مع النبي لم يشر باتفاق العلماء ولو تأخر القبول عن الايجاب لمثل ذلك بين المتخاطبين لم يسر ذلك بلا نزاع. والذي في القرآن نقل كلام نقل كلام حافظين - [00:48:57](#)

فكيف يسوغ ان يفرق هذا التفريق لغير حاجة؟ بخلاف ما اذا فرق فيهم في التلقين بعدم حفظ المتألق ونحو ذلك الثاني الوجه

الثاني. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت عدده الغالبة وعدد اصحابه ان يقرأ في الصلاة بسورة - 00:49:17
ونحوها وكما كان عمر رضي الله عنه يقع بيونس وي يوسف والنحل. ولما قرأ بسورة المؤمنين في الفجر اذ ذكرته سلة فرکع اثنانها
فرکع وفي اثنانها على هكذا مكتوب اثناء الامام اي نعم فرکع اثنانها مدری كيف - 00:49:37

بحذف الخافض. نعم وقال اني لادخل ممکن يكون الخطأ من عندنا؟ نعم. وقال اني لادخل في الصلاة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء
الصبي فاخفف لما اعلم من وجد امه به. واما القراءة من اواخر السور واوساطها فلم يكن غالبا عليهم. ولهذا يتوقع في جواهر يتورع
بكراهة ذلك - 00:49:56

النزاع المشهور في مذهب احمد وغيره ومن اعد الاقوال قول من قال يكره اعتياد ذلك دون فعله احيانا لان لا يخرج عما مرض به
السنة وعدد السلف الصحابة والتابعين. نعم هذا ايضا سنة الان مهجورة - 00:50:20

ان الناس اذا قرأوا السورة لا يقرأون السورة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه. يعني مثلا امس المغرب صلينا بكم ارن بين
السورتين وهذه سنة مهجورة. الاقتران بين السورتين. لو فعل ذلك احدثنا في بعض المساجد انكر عليه الناس. لانه ما يدركون -
00:50:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرن بين السورتين في الركعة الواحدة. الناس صاروا ما يقرؤون الا حتى السجدة والانسان اللي
في الفجر صار الائمة يقرأون اول شوية من السجدة لين السجود يسجد او حتى مو من اول السجدة من عند السجدة ويسجد وشوي
من الانسان - 00:50:55

هذا ما يجوز هذا هذا التغيير لسنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. نعم. قالوا واذا كان كذلك فمعلوم ان هذا التجزئة فيه مخالفة
السنة اعظم من قراءة اخر السورة ووسطها في الصلاة. نعم - 00:51:15

وبكل حال فلا ريب ان التجزئة والتحذيب الموافق لما كان هو لما كان على تلاوتهم احسن. والمقصود ان التقديم في السورة التامة من
التعليم بالتجزئة الوجه الثالث ان التجزئة المحدثة لا سبيل فيها الى التسوية بين حروف الاجزاء وذلك لان الحروف في النطق تخالف
- 00:51:35

بالخطأ بالزيادة والنقصان. يزيد كل منها على الآخر بوجه دون وجه. وتخالف الحروف بالوجه وبيان ذلك بأمر احدها ان ابي فهد
بوصلة ان الفات الوصل ثابتة بالخطأ وهي تثبت في القطع وتكتب بالواصل. فالعاد - 00:51:55

ان حبيبها انتقض عليه حال القارئ اذا وصل. وهو انتقض. انتقض. نعم. على اي حال القارئ اذا وصل وهو الغالب فيها انتقد عليه
يعني مهما يفعل لن يخرج من النقب. نعم - 00:52:13

الامر الثاني ان الحرف المشدد حرفان في اللفظ اولهما ساكن وهذا معروف بالحس واتفاق الناس وهما في اللفظ واما في يكونان
حرفا واذا مثل اياك واياك. فاياك واياك. نعم اياك - 00:52:31

واياك يعني الكلمتين نفسها؟ ايه الظاهر وحدة مترتيب وواحد من غير تشكيل. لا لا لا. واما في الخط فقد يكونان حرفان واحدا مثل
ایاك واياك. وقد يكونان حرفين مختلفين. هنا - 00:52:51

مقصود الحرف كلمتين يعني. نعم. وقد يكونان حرفين مختلفين مثل الرحمن الرحيم مم. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. وحيئند وحيئند وقد سمع فالاعد ان حسب اللفظ ان حسب اللفظ فالاجمام وانما يكون في حال
الوصل دون حال القطع. ويلزمه ان يجعل الاول من جنس الثاني وهذا مخالف لهذا - 00:53:04

الحRFي المعادي لها وان حصد الخط كان الامر اعطى اضطرابا فانه يلزم ان يجعل ذلك تارة حرف وтارة حرفين مختلفين وهذا كان
هو الذي يتهمى فالنطق بخلافه لله دره والله يأتي باوجه الدرر سبحان الله نعم - 00:53:31

الامر وهذا الكلام لم اجد من انتقاده احدا. من من لم اجد احدا انتقاده. تحذيب الحاجاج الا ابو العباس ابن تيمية رحمه الله. نعم. ان
قطعـي حقوق النطق من جلد تقطـيع العوضيين. واما حروف - 00:53:53

الخط فيغالب هذا من وجوه كثيرة والناس في العابد انما يتھجون الحروف مكتوبة لا منطوقـة. وبينهما فرق عظيم. الرابع ان النطق

يحتاج الى ترتيل وغير ترتيل. ومقادير المدات والاصوات من القراء غير منضبطة. وقد يكون في احد الحزبين من حروف المد اكثر مما في الآخر فلا يمكن - [00:54:13](#)

مراجعة التسويق في النطقة ومراعاة مجرد الخط اذا رأيت فيه فان ذلك لا يمكن تسوية زمان القراءة. اذا كان تحزيبي واذا كان بالحروف انما هو تقريب لا تحليل. كان ذلك من جنس تجزئته بالسور. هو ايضا تقريب. فان بعض الاسباب قد يكون اكثر من بعض في الحروب - [00:54:33](#)

وفي ذلك من المصلحة العظيمة للابتعاد الكلام المتصل بعضه لبعض والافتتاح لما فتح الله به السورة والاختتام بما ختم به وتكوين المقصود من كل سورة ما ليس في وفيه ايضا من زوايا المفاسد للدم في ذلك التحذير بما تقدم التنبيه على بعضها فصار رادحا بهذا الاعتبار. ومن المعلوم - [00:54:53](#)

ان طول العباد هي وقصرها يتتنوع بتتنوع المصالح. وتستحب الغرض القيام تارة وتخفييفه اخرى في الفرض والنهي بحسب الوجوه الشرعية من غير ان يكون المشروع هو التسوية بين اقادير ذلك في جميع الايام. فعلم ان التسوية في مقادير العبادات البدنية في الظاهر لا اعتبار به اذا قارنها - [00:55:13](#)

ومصلحة المعترضة ولا ينفع من التساوي ولا ينزع من التساوي من قدر التساوي في الفضل بل قد ثبت في الاصطلاح من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ان قل هو الله احد - [00:55:33](#)

تعديل ثلث القرآن. فاذاقرأ القارئ في اليوم الاول البقرة وال عمران والنساء بكمالها وفي اليوم الثاني الى اخر براءة وفي اليوم الى اخر النمل كان ذلك افضل من ان يقرأ في اليوم الاول الى قوله بليغا. وفي اليوم الثاني الى قوله انا لا نضيع اجر المصلحين. فعلى - [00:55:46](#)

هذا اذا قرأ كل شهر كما امر به النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو اولا عمل على قياس تحذير الصحابة. فالسورة الذي تكون نحو جزء او اكثر نحو نصف او اقل بيسير يجعلها حزبا كآل عمران كآل عمار و النساء والماعن والانعام والاعراف - [00:56:06](#)
يعني لو اراد انسان ان يقرأ القرآن في شهر كيف يقرأ على قراءة الصحابة؟ يقرأ في اليوم الاول البقرة مثلا ها يجعلها حزبا اذا اذا قدر طيب وال عمران حزب و النساء حزب والمائدة حزب والانعام حزب والاعراف حزب - [00:56:26](#)

قالوا والتوبة حزب ويونس وهود وحزب وهكذا. نعم. قال واما البقرة فقد يقال اجعلوها حزبا وان كانت بقدر حزبين وثلث لكن الاشبة ان يقسمها حزبين للحاجة لان التعذيب لابد ان يكون متقاربا بحيث يكون الحزب مثل الاجزاء - [00:56:49](#)
ومثله مرة ودون النصف واما اذا كان مرتين وشيئا فهذا تضييف وزيادة. وعلى هذا فالاعراف سبعة اجزاء جزء وبراءة جزء فان هذا اولى من جعلها من جزءا لان ذلك يفضي الى ان يكون نحو الثالث - [00:57:09](#)

في ثمانيه والذي رجحناه ان يكون نحو الثلث في تسعه وهذا يقرب الى العدل. وتحذيب الصحابة اوجب ان يكون الحزب الاول ويكون الى اخر العنكبوت العسر الثاني سورتين. هم. واما يونس وهود فجزءان ايضا او جزء واحد لانهما اول - [00:57:28](#)
ويكون على هذا الثالث الاول سورة والثالث وبين سورتين. لكن الاول اقرب ان يكون قريب الثالث الاول في العشر الاول او في العشر الاول في العشر الاول فان الزيادة على الثالث بsurah اقرب من الزيادة بsurahs واياها فيكون عشرة احزاب سورة - [00:57:48](#)

وهذا اشبه بفعل الصحابة. ويوفى وبعض جزء وكذلك ابراهيم والفتح وكذلك النعل وسبحان وكذلك مریم وكذلك طه والأنبياء وكذلك الحج والمؤمنون وكذلك النور والفرقان. وكذلك وكذلك ذات او ذات. ذاته. ذاته - [00:58:11](#)

تفاصيل نعم. الشعرا والنمط والقصاص. وذات الف لام ميم العنكبوت والروم ولمان والسجدة جزء. والاحزاب هو سبب وسبق وفاطر جزء وياسين والصافات وياسين والصادات وصاد والزمر جزء والخمس بوادي من الـ حميد جزء. والثالث الاول اشبه اشبه - [00:58:31](#)

تشابه اوائل السور والثاني اشبه بمقدار جزء من تجزئة الحروف. وهو المرجح ثم القتال والفتح والقدران وقف والزاريات جزء ثم الاربعة الاجزاء المعروفة وهذا تحذيب مناسب مشابه لتحذير الصحابة رضي الله عنهم وهو مقارب لتحسين الحروف واحدى عشر

حزب قصورتين فيكون احدى عشرة سورة وهي نصيب احدى عشرة ليلة والله اعلم، ما شاء الله يعني تجزئة جميلة جداً لمن اراد ان يختم في يعني اقل اه من سبعة في شهر او في غير ذلك - 00:59:21

يعرف الان كيف يوجز المهم انه يحاول قدر الامكان ان يكون اجزاءه وقفا على نهاية السورة، نعم اما السنة التاسعة سور وايات وكلمات وحروف، سور وايات وكلمات وحروف القرآن الكريم، هم اولاً - 00:59:42

القرآن على سور وايات وكلمات، وان ذلك حروف، قالشيخ الاسلام رحمة الله وكلامه احسن الكلام، وفيه يسوع واية وكلمات وكل ذلك حروف، طبعاً هذا رد هذا الباب رد على ما عقده الاشاعرة في كتب علوم القرآن ان القرآن - 01:00:01 انا سور وايات وكلمات باعتبار المخلوق، اما الكلام النفسي لا يوصف بهذا، واما اهل السنة والجماعة فيقولون القرآن الموجود بين دفتيرين سور وايات وكلمات وكل ذلك حروف وهو كلام الله تعالى - 01:00:21

نعم وقال قال وقد ثبت القائل الثاني هو ابو نصر السجзи في رسالته في الحرف والصوت، نعم وقد ثبتت ما ذكرناه كون القرآن مفرقاً مفصلاً اذا اجزاء وابعاد واية وكلمات وحروف، وان ما كان الكلاب ذلك لم يكن القرآن - 01:00:39

القرآن المنزل الذي اعد به المسلمين ولحدة الكفار، وان المقروء سور والكلمات وحروف وكذلك المحفوظ والمكتوب والمكتوب عربي مبين نازل بلسان العرب ولسان قريش، والمراد باللسان في هذا الباب اللغة، ما اللسان الذي هو لحم ودم وعروق تعالى الله عن ذلك - 01:01:02

عن ان يصل الى بما وصف به نفسه وتنتهز عن الاшибال، هذه فائدة لطيفة، ها؟ ما هي الفائدة؟ ان قوله تعالى لسان عربي مبين المقصود باللسان اللغة وليس المقصود باللسان هو اللحم والدم والعروق، نعم، ثانياً معمل الآيات، هم، قالشيخ الاسلام رحمة الله وسميت آيات - 01:01:22

في القرآن آيات وقيل انها آيات الله لقوله تلك آيات الله يتلوها علي بالحق، لانها علامات ودلائل على الله وعلى ما اراد وهي تدل على ما اخبر به وعلى ما امر به ونهى عنه، اذا الآية في اللغة معناها العلامة والآيات هي العلامات - 01:01:46

نعم قال وقد ذكر ابو الفرج ابن الجوزي ما ذكره ابو بكر ابن الانباري وغيره في الآيات آيات القرآن، مثل قوله قد كانت آياته يتلئ عليكم فكذبتم على اعقابكم تنكسون مستكبرين، ثلاثة اقوال، ذكر ثلاثة اقوال، قال قال - 01:02:05

في معنى الآية ثلاثة اقوال احدها انها العلامة فمعنى آية علامة لانقطاع الكلام الذي قبلها وبعدها قال الشاعر الا ابلغ ملكبني تميم بآية ما يحبون الطعام، وقال النايفية توهمت آيات لها فعرفتها لستة اعوام سابعون - 01:02:28

قال وهذا اختيار ابي عبيد القاسم ابن سلام الهرمي شيخ هرات عالمها والمقربة للامير ابن طاهر رحمة الله، نعم قلت اما ان الآية هي العلامة في اللغة فهذا صحيح، وما استشهد به من الشعر يشهد لذلك، واما تسمية الآية من القرآن آية لانها علامة - 01:02:48 صحيح لكن قول القائل انها علامة بانقطاع الكلام الذي قبلها وما بعدها ليس بقائل، اه هذا الذي هو المشهور عندنا ها مشهور في كتب علوم القرآن ان الآية سميت آية لانقطاع الكلام الذي قبلها وبعده وهذا غير صحيح - 01:03:13

فيه نظر نعم، فان هذا المعنى فان هذا المعنى الحب هو الفصل، هم، فالآلية محصورة عما قبلها وعن ما بعدها وليس معنى ايضاً هو هذا وكيف واخر الآيات آية واخر الآيات آية مثل اخر سورة الناس، وكذلك اخر آية من السورة، وليس بعدها شيء، واول الآيات آية وليس لها شيء - 01:03:32

مثل اول آية من القرآن ومن السورة، واذا قرأت الآية وحدها كانت آية وليس معها غيرها، وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم في آية ارددتها حتى اصبح ان تعذبهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم، فهي آية في نفسها لا لكونها منقطعة مما قبلها وما بعد - 01:03:57

هذا هو الصواب ينبغي ان نعتقد ان آيات القرآن آية سميت آية لانها آية في نفسها علامة دالة على صدق نبوة النبي صلي الله عليه وسلم وان هذا القرآن كلام الله، لا لكونها منقطعة مما قبلها وما بعدها - 01:04:17

نعم وايضا فكونه عالمة على هذا الانقطاع فرض مشترك بين جميع الاشياء التي يتميز بعضها عن بعض ولا تسمى ايات. والسورة متميزة عن ما قبلها وما بعدها وهي ايات كثيرة وايضا فالكلام الذي قبلها منقطع وما قبلها اية وليس دالة الثانية لعدم انقطاع - 01:04:37

عدد الدفاع باولى من الدرجة الاولى عليه. وايضا فكيف يكون كونها اية عالمة للتمييز بينها وبين غيرها والله سماها اياته. فقال ايات الله نتلوها عليك بالحق. والصواب انها اية من ايات الله اي عالمة من علاماته. ودلالة من ادلة ودلالة من ادلة الله - 01:04:58 وبيان من بيانه فان كل اية قد بين فيها من امره وخبره ما هي دليل دليل عليه وعلامة عليه فهي اية من اياته وهي ايضا باب على كلام الله المبين لكلام المخلوقين. فهي غاية على الله سبحانه وعلى ما ارسل بها رسلاه. ولما كانت كل اية مكفولة بمقاطع - 01:05:18 يدفن بها كل اية صارت كل جملة مقصورة بمقاطع الاية اية. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف على رؤوس قراءته الحمد لله رب العالمين ويقف الرحمن الرحيم ويقف مالك يوم الدين ويقف - 01:05:38

ويسمى اصحاب اصحاب الوقت ويسمى اصحاب الوقف وقف السنة. ويسمى هم. اصحاب الوقت نائب فاعل يسمى اصحاب الوقف ويسمى ويسميه اصحاب الوقف وقف السنة. هكذا العبارة لان كل اية لها فصل وقطع تتميز به عن الاخر. هم - 01:05:58 طيب قال والوجه الثاني نقف عليه ان شاء الله لا نقف نقف على انواع ايات ممكنا نكملا اذن ونكملا بعدين نقدر. والاذان يدل على انفصال ما قبله عما بعده. لا الاذان يدل على دخول الوقت - 01:06:33 - 01:07:00